فلما مات عمر بن الخطاب جلس
علي قبره ليسمع قوله للملكين
فلما دخلا عليه اربعد منهما
ثم اجاب فقال له نم فقال وكيف
انام وقد اضابني منكم هذه
الرعدة وقد صحبت النبي صلي
الله عليه وسلم ولكن اشهد عليكما
الله وملايكته ان لا تدخلا علي
مؤمن الا في احسن صورة فقبلا
منه فقال له علي بن ابي طالب
ثم يا ابن الخطاب جزاك الله عن
المسلمين خيرا لقد نفعت الناس
في حياتك ومماتك وبسالات
كل واحد بلغته علي الاصح وقال
الغزالي بالعربية وقال البلقيني
بالسريانية فيقولان له اثره
اي قم يا عبد الله كاره اي اجب
ملايكة الله اترخ اي ماكنت تصنع
في دار الدنيا سالح اي ماد ينك
وعقيدتك حين اي ما هو الذي
تقدم عنك من الاعمال الصالحة

ولو

ولو تمزقت اعضاوه او اكلته السباع
في اجوافها اذ لا يبعد ان يخلق الله
الحياة في اعضائه مع كونها متفرقة
او بعيدة كما كان فمن لم يدفن ممن
بقي علي وجه الارض يقع لهم السوال
والعذاب ويحجب الله ابصار المكلفين
عن رويته ذلك كما حجبها عن رويته
الملايكة والشياطين وترد الحياة
الي المصلوب ونحن لا نشعر به كالنايم
يرى في النوم العقوبة له وانواع
الشدايد ونحن لا نشعر وكذلك يضيق
عليه الجو كضمة القبر وجاء في حديث
اني داوود سوال ملك واحد
وفي حديث سوال ملكين ولا
تعارض لانهما يا تيان جميعا والسا
احدهما او يختلف الحال باختلاف
الاشخاص فمنهم من ياتيه الملكان
جميعا ويسالانه جميعا عند
انصراف الناس عنه ليكون السوال
عليه اشد لعصيانه ومنهم من
ياتيانه قبل انصراف الناس عنه

ئل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)